Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لماذا انا هنا ؟ (كيف وصلت الى هذا الدرك المنحط) . لا اريد ان اذكر . تعبت تعبت تعبت .... من انا بالضبط ؟. ادير عيني الى داخل جمجمتي . لا شيء سوى ضبابة رمادية تتضح خلالها لثانية صورة تلك الدثبة الصغيرة الوحيدة خلف ذهب القضبان وحكايتها الغامضة التي ترسلها في الليل ونتوهمها عواء .. اعيد عيني الى الخارج وكريستين ما تزال ترقص ، تقطع قيوداً لامرئية عن اعضاء جسدها ، والرجال الاربعة يقفزون حولها ويدورون ... انطونيو ، ميناتور ، جاك ، وشارل . دوماً كان المشهد يدهشني . اولئك الاثرياء الساقطون في البطر والتعاسة الخاصة والوحشة يدهشونني !... دوماً احسها في كل ما تفعله ، ترقص هكذا وحيدة ، تصرخ رقصاً بلغة غامضة معذبة ، وهم حولها يحاولون فهم ماذا تريد .. احدهم زوجها ولا اذكر بالضبط ان كان هو شارل او ميناتور ولا يبدو ان الامر يهمها أو يهم أحداً آخر !.. اذ لا يمكن على الاطلاق تلخيصها بكلمة مدام (فلان) .. انها شيء آخر اشد غربة ومرارة من ارامل العالم كلهن .. الرجال الاربعة يدورون حولها دون لقاء او ارتحال .. تلك الشبكة العجيبة ، لا ادري كيف وجدت نفسي اكاد استحيل خيطاً من خيوطها الحائرة ... ميناتور العملاق اليوناني الصامت بشعره الحيواني الكثيف الاسود وعينيه الضيقتين المضيئتين ، وشارل الكاتب الفرنسي الشهير المجنون بالصيد ، وبها ، وانطونيو راقص الفلامنكو الاسباني ونجم الفرقة التي جاءت تفتتح الكازينو الكبير ، الذي شيدته كريستين في هذه البقعة النائية من الشاطىء الافريقي الحار .

لماذا انا هنا ؟ كيف وصلت الى هنا ؟.. اين كنت قبل ان اجد نفسي فجأة في هذه الدار العجيبة ، دار البخور والضباب ورؤوس الحيوانات المعلقة على الجدران .. والشاطىء المرمي تحت شرفة القصب ، والكازينو الابيض المشيد فوق التلة المواجهة ؟